@ 316 @ الإشراك وقال ابن إسحاق وابن زيد وغيرهما بل ذلك قول من ا عز وجل ابتداء حكم فصل عام لوقت محاجة إبراهيم وغيره ولكل مؤمن تقدم أو تأخر .

قال القاضي أبو محمد وهذا هو البين الفصيح الذي يرتبط به معنى الآية ويحسن رصفها وهو خبر من ا تعالى ! 2 2 ! إشارة إلى هذه الحجة المتقدمة وهي رفع بالابتداء و ! 2 ! 2 خبره و ! 2 2 ! في موضع الحال ويجوز أن تكون ! 2 2 ! بدلا من تلك وآتيناها خبر تلك وإبراهيم مفعول ب آتيناها والضمير مفعول أيضا ب ! 2 2 ! مقدم و ! 2 2 ! متعلقة بقوله 2 ! 2 ! وفي ذلك فصل كثير ويجوز أن تتعلق على ب آتيناها على المعنى إذ أظهرناها لإبراهيم على قومه ونحو هذا وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر نرفع درجات من نشاء بإضافة الدرجات إلى ^ من ^ وقرأ عاصم وحمزة والكسائي نرفع درجات من نشاء .

قال القاضي أبو محمد وهما مأخذان من الكلام والمعنى المقصود بهما واحد و ! 2 2 ! على قراءة من نون نصب على الظرف و ! 2 2 ! صفتان تليق بهذا الموضع إذ هو موضع مشيئة واختيار فيحتاج ذلك إلى العلم والإحكام والدرجات أصلها في الأجسام ثم تستعمل في المراتب والمنازل المعنوية .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 84 85 86 $.

2 ! 2 ! عطف على ! 2 2 ! و ! 2 2 ! ابنه من سارة ! 2 2 ! هو ابن إسحاق و ! 2 2 ! و ! 2 2 ! منصوبان على المفعول مقدمان على الفعل وقوله ! 2 2 ! لقومه صلى ا عليه وسلم وقوله ! 2 2 ! المعنى وهدينا من ذريته والضمير في ! 2 2 ! قال الزجاج جائز أن يعود على إبراهيم ويعترض هذا بذكر لوط عليه السلام وهو ليس من ذرية إبراهيم بل هو ابن أخيه وقيل ابن أخته ويتخرج عند من يرى الخال أبا وقيل يعود الضمير على نوح وهذا هو الجيد و ! 2 2 ! يقال هو ابن إيشي ! 2 2 ! ابنه ! 2 2 ! هو فيما يقال أيوب بن رازح بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم ! 2 2 ! هو ابن يعقوب بن إسحاق ! 2 2 ! هما ابنا عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب ونصب ! 2 2 ! يحتمل أن يكون ب ^ وهبنا ^ ويحتمل أن يكون ب ! 2 2 ! وهذه الأسماء كلها فيها العجمة والتعريف فهي غير مصروفة ! 2 2 ! عند سيبويه وزنه مفعل فعلى هذا يتصرف في النكرة وقيل وزنه فعلى فعلى هذا لا يتصرف في معرفة ولا نكرة ! 2 2 ! وعد من ا عز وجل لمن أحسن في